

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

وقد قاتلناهم حتى كان الدين ١ فأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى يكون الدين لغير ١ رواه جعفر بن الحارث عن عبيدا ١ مثله قال الشيخ ٢ لم نكتبه من حديث عبيدا ١ بن بكر المزني إلا من القاضي عبيدا ١ بن محمد بن عمر .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيدا ١ بن أحمد بن حنبل ثنا الحكم بن موسى ثنا اسماعيل بن عياش حدثني المطعم بن المقدم الصنعاني قال كتب الحجاج بن يوسف إلى عبيدا ١ بن عمر بلغني أنك طلبت الخلافة وإن الخلافة لا تصلح لعيي ولا بخيل ولا غيور فكتب إليه ابن عمر أما ما ذكرت من الخلافة أني طلبتها فما طلبتها وما هي من بالي وأما ما ذكرت من العي والبخل والغيرة فإن من جمع كتاب ١ فليس بعيي ومن أدى زكاة ماله فليس ببخيل وأما ما ذكرت من الغيرة فإن أحق ما غرت فيه ولدي أن يشركني فيه غيري .

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي حدثني أبي سلام بن مسكين قال سمعت الحسن يقول لما كان من أمر الناس ما كان من أمر الفتنة أتوا عبيدا ١ بن عمر فقالوا أنت سيد الناس وابن سيدهم والناس بك راضون أخرج نبايعك فقال لا و ١ لا يهراق في محجمة من دم ولا في سبي ما كان في الروح قال ثم أتني فخوف فقيل له لتخرجن أو لتقتلن على فراشك فقال مثل قوله الأول قال الحسن فوا ١ ما استقلوا 1 منه شيئا حتى لحق با ١ تعالى .

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا أبو العباس الثقفي ثنا عبيدا ١ بن جرير بن جبلة ثنا سليمان بن حرب ثنا جرير عن يحيى عن نافع قال لما قدم أبو موسى وعمرو بن العاص أيام حكما قال أبو موسى لا أرى لهذا الأمر غير عبيدا ١ بن عمر فقال عمرو لابن عمر إنا نريد أن نبايعك فهل لك أن تعطى مالا عظيما على أن تدع هذا الأمر لمن هو أحرص عليه منك فغضب ابن عمر فقام فأخذ ابن الزبير بطرف ثوبه فقال يا أبا عبد الرحمن إنما قال تعطى مالا على أن أبايعك فقال ابن عمر